

## الدارس في تاريخ المدارس

الدمشقي بدمشق في شوال عن ثلات وتسعين سنة سمع ابن اللتي ومكرما وابن الشيرازي والساخاوي وقرأ عليه بثلاث روايات وكان فقيها في المدارس ومقرئا بالزوبيزانية وله املاك وتفرد بأجزاء رحمه ١٢٦٥ تعلی انتهى \$ التربة الزاهريه .

شرقي مدرسة الشيخ أبي عمر رحمه ١٢٦٥ تعلی على حافة نهر يزيد بقاسيون قال صلاح الدين الصفدي في اول حرف الشين المعجمة شادي الملك الاوحد ابن الامير الكبير تقى الدين بن الراهن مجير الدين داود ابن المجاهد شيركوه صاحب حمص ابن محمد بن شركوه بن شادي الحمصي م الدمشقي ولد سنة ثمان واربعين وتوفي سنة خمس وسبعمائة بالبقاع ونقل الى دمشق ودفن بترية ابيه بقاسيون كان احد الامراء الكبار حفظ القرآن وساد اهل بيته وكان ذاراي وسؤدد وفضيله وشكل ومهابة سمع من الفقيه اليونيني وابن عبد الدايم وسمع ولده الملك صلاح الدين من ابن البخاري وحدث وسمع منه علم الدين البرزالي وكان قد اختص بالافرم وولاه امر ديوانه وتدبير امره ولما توجه الافرم بالعسكر الى جبل كسروان توجه معه ومرض هناك ونقل بعد ما توفي رحمه ١٢٦٥ تعلی انتهى وقال ابن كثیر في سنة ثمانين وستمائة وفي يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الملك الاشرف مظفر الدين موسى ابن الملك الراهن داود ابن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه بن شادي صاحب حمص ودفن بتربيتهم بقاسيون انتهى ورایت بخط محمد بن كنان على حاشية الدارس ما صورته قتل الان وجد آثار العمارة واثار مسجد عظيم بزخرفة ونقوش قريبا من النهر شرقى العمريه ولا اعلم في ذلك الخط ولعله كان سا مقا سكنا فلما خربت تلك البيوت خرب في جملة ما خرب وعدم العلم به لكونه كالبيت لا يعلم داخله فيقع النسيان والغلط لتباعد المدد والدهور والفناء والنهر وهذا على الطن اذ لا مانع ان يكون بقرب